

مفاجأة صادمة للنساء... المكياج اليومي قد يقودك للإصابة بالربو!



وجدت دراسة حديثة أن الاستخدام المنتظم لمنتجات المكياج قد يزيد من خطر الإصابة بالربو في مرحلة البلوغ.

وأظهرت الدراسة، التي شملت نحو "40" ألف امرأة، وجود علاقة محتملة بين استخدام المكياج ومنتجات العناية الشخصية المختلفة، مثل الأطافر الصناعية وكريمات البشرة وأحمر الخدود وأحمر الشفاه، وارتفاع خطر الإصابة بالربو.

واستخدمت الدراسة بيانات جُمعت على مدار 12 عاما، وراقبت استخدام "41" منتجا تجميليا، وشُخص خلالها "1774" امرأة بحالة الربو التي تبدأ في مرحلة البلوغ، والتي تتمثل أعراضها في السعال والصفير وضيق الصدر وصعوبة التنفس.

وبشكل عام، ارتبط استخدام هذه المنتجات بزيادة خطر الإصابة بالربو بنسبة 19%، وارتفع الخطر إلى 22% مع الاستخدام المتكرر، ووجد الباحثون أن استخدام أحمر الخدود وأحمر الشفاه 5 مرات أسبوعيا أو

أكثر يزيد من خطر الإصابة بالربو بنسبة 18%.

وأوضح فريق البحث من المعهد الوطني الأمريكي للقلب والرئة والدم، أن: "الدراسة لم تثبت وجود علاقة سببية مباشرة"، لكنها أشارت إلى أن: "المواد الكيميائية الشائعة في منتجات المكياج قد تؤثر على جهاز المناعة وتتفاعل مع هرمونات الجسم، مثل مركبات البولي فلورو ألكيل (PFAS) والبارابين والفثالات والفينولات".

وتشير الدراسات السابقة إلى أن: "التعرض للمواد الكيميائية الموجودة في المكياج أثناء الحمل مرتبط بزيادة خطر إصابة الأطفال بالربو، إلا أن الأبحاث حول تأثير هذه المواد على البالغين كانت محدودة".

وأكد الباحثون أهمية فهم الآليات البيولوجية التي قد تزيد من خلالها المواد الكيميائية المعطلة للغدد الصماء (EDCs) خطر الإصابة بالربو، مشيرين إلى أن نتائجهم تدعم اعتبار منتجات العناية الشخصية عاملاً يمكن استهدافه للحد من عبء الربو بين النساء.

وقالت الدكتورة سامانثا ووكر، مديرة الأبحاث والابتكار في جمعية الربو والرئة في المملكة المتحدة: "نعلم أن النساء يعانين من الربو بصورة أشد من الرجال، وأنهن أكثر عرضة لدخول المستشفى، رغم أن الأسباب ليست واضحة تماماً، ويعتقد أن الهرمونات الأنثوية تلعب دوراً".

وأضافت: "هناك حاجة إلى المزيد من البحث لفهم كيفية حماية صحة النساء بشكل أفضل".